الأسبوع العربي
Issue No.2692 May-16-2011

الحضور

الوزيرة عفيش

الندوة الفرنكوفونية الدولية التاسعة في «القديس يوسف»
شغف المخاطرة عند الشباب: بأي ثمن

العميد جوزف دويهي يتوسط النائبين وليد خوري وسيمون ابي رميا

رعت السيدة وفاء ميشال سليمان وقد مثلتها وزيرة الدولة في حكومة تصريف الاعمال منى عفيش، الندوة الفرنكوفونية الدولية التاسعة عن تعزيز السلامة والوقاية من الصدمات بعنوان: الشباب وحب المجازفة بأي ثمن؟، بتنظيم من جامعة القديس يوسف (اليسوعية) في حرم كلية العلوم الطبية - طريق الشام.

وحضر النائبان وليد خوري وسيمون ابي رميا، ممثل رئيس الجمهورية للفرنكوفونية الدكتور خليل كرم، ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور سمير صديقي، ممثلة الشبكة الفرنكوفونية الدولية لتعزيز السلامة والوقاية من الصدمات دانيال سان لوران، رئيس جامعة القديس يوسف الاب البروفسور رينيه شاموسي، العميد في قوى الامن الداخلي جوزف دويهي وممثلون للجمعيات التي تعنى بسلامة الشباب.

يعقد المؤتمر، الذي استمر ثلاثة أيام، كل سنتين في أحد البلدان الفرنكوفونية. وتمّ اختيار لبنان لتنظيم الندوة لعام ٢٠١١ والتي تعالج المخاطر التي تتربص بالمراهقين والشباب بين سن ١٥ سنة و٢٢.

وخلال المؤتمر، اعلنت منظمة الصحة العالمية في لبنان مشروع «عقد للعمل من أجل السلامة على الطرق ٢٠١١ - ٢٠٢٠»، بهدف وضع حد للزيادة المسجلة في عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور في العالم. كما رافقت المؤتمر نشاطات تثقيفية وترفيهية قام بها عدد من الجمعيات المحلية المعنية مثل «كن هادي»، «نادي السيارات الرياضي»، «جمعية وهب الأعضاء»، الصليب الأحمر اللبناني والدولي وجمعية الأمن الداخلي.

ترحيب من مديرة المركز الجامعي للصحة العائلية المجتمعية هيام قاعي التي أشارت الى «أن الندوة تركز على مواضيع السلامة على الطرق والسلامة أثناء ممارسة النشاطات الرياضية والترفيهية واستعمال تكنولوجيا الاتصالات الجديدة، بالإضافة الى العنف الذي يمارسه الشباب ضد بعضهم البعض».

وتحدثت ممثلة الشبكة دانيال سان لوران عن الشبكة «التي أبصرت النور عام ١٩٩٤، وتضم باحثين وجامعيين وكوادر وفاعلين ميدانيين»، لافتة الى الندوات التي عقدت منذ ١٩٩٥ حتى اليوم «لكن رغم هذه الندوات، فالشبكة لا تعمل من خلال هيكلية تراتبية وتنظيمية رسمية، بل تسير بواسطة آلية مشاركة مرنة وتطوعية مجرّدة من القواعد ومن دون موازنة». وأشار ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان سمعين صديقي الى «أن حوادث المرور من أهم مشكلات الصحة العمومية، وتودي كل عام بحياة ١,٣ مليون نسمة وتتسبّب في إصابة نحو خمسين مليوناً آخرين».

وقال رئيس الجامعة الأب رينيه شاموسي: «يجب أن تدفعنا المشكلة الى التفكير أكثر في السياق الذي يعيش فيه الشباب اليوم وفي الفرص الجديدة المتاحة أمامهم. ومهما كانت الضغوط المطروحة على المستوى العائلي شديدة، أن الشباب كافة غارقون في نظام علاقات لا يسعنا التحكم به».

ولفتت عفيش الى أنه «في العام ٢٠١٠، قضت حوادث المرور في لبنان على ٧٠٦٦ ضحية، من بين القتلى والجرحى العديد من الشبان الذين تراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والثلاثين سنة»، معتبرة «أن بعض هذه الحوادث كان من الممكن تفاديها من خلال اعتماد قواعد بسيطة خلال قيادة السيارة». ورأت: «إننا أمام مسؤولية مشتركة بين مختلف أجهزة الدولة والمجتمع المدني، وكل فرد مدعو الى التحلّي بحسّ المسؤولية واحترام القوانين والحفاظ على حياته وحياة الآخرين».

وأشارت الى «أن مسؤولية الدولة تكمن في تأمين سلامة الطرقات بأفضل الوسائل المتاحة وإجراء دراسات علمية وتقنية في هذا الخصوص وصياغة القوانين المناسبة والسهر على تطبيقها بصرامة».

وأنهى المؤتمر أعماله بطاولة مستديرة، ضمت مسؤولين في الوزارات المعنيّة لطرح الإجراءات الواجب اعتمادها لحماية الشباب ومناقشة المشاريع المستقبلية.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"